هذه قصيدة الشيخ ابي المعز محمد بن العوث رحمه الله رحمة واسعة

آيا من تعالى في مجده فتكبرا
وجل جلالا قدره ان يقدرا

ومن حكمه ماض على الخلق نافذ
بما خطه قلم الكتاب وسطرا

ملك الملوك لا معطي لما انت مانع
ولا مانع ما انت تعطي موفرا

قضاؤك مقضي وحكمك نافذ
وعلمك في السبع الطباق وفي الثرا

وامرك بين الكاف والنون كائن
باسرع من لحظ العيون واسرا

اذا قلت كن كان الذي انت قائل
ولم يك من ذاك القول فيه تكررا

سبقت ولم تسبق وكنت ولم تكن
يسواك وتبقى حين يهلك ذو الورى

ودبرت امر الخلق قبل خلقهم
فكان الذي دبرت عنك لا مريا

علوت على السبع السموات قاهرا
فانت تراها قد خلقت ولم ترى

وانت الذي سميت نفسك قاهرا
الى السموات استوى خالق الورى

لبست رداء الكبرياء فلم يكن
لغيرك يا ذا المجد ان يتكبرا

تقر بك الارباب انك ربها
ولو انكرت ذاقت عذاب من انكرا

وانت رفعت السبع في ذروة العلى
واسكنتها في لا تحز على الكرى

وسويت فيها البدر والشمس زينة
لها و نجوما طالعات مقمرا

وانت بسطت الارض ثم دحوتها
واجريت انهارا عليها وانهرا

وارسيت فيها الراسيات شوامخا
وفجرت منها ماءها فتفجرا

وانت الذي انشأت منها بقدرة
من الحمأ المسنون خلقا مصورا

جعلت له عقلا وسمعا وناظرا
وسويته خلقا سميعا ومبصرا

وزوجته حواء من اجل ضلوعه
فاسكنت سهلا منها فتسترا

فسبحانك اللهم ذا المجد والعلا
تبارك رب ما اجل واقدرا

لك المنة العظمى على ما هديتنا
ودينا دينا حنيفا مطهرا

واورثتنا بعد الجهالة حكمة
ونورا مبينا للقلوب منورا

فكم كربة فرجتها وعظيمة
دفعت وكم بشرت عاقد تقترا

وكم نعمة انتشيها جليلة
سترت بها ذا عاهة فتسترا

فيارتنا هب توبة تجمعنا
وحط خطايانا فعفوك اكبرا

فلولم يكن منا مسيئ ومذنب
لجئت بقوم يذنبون فتغفرا

تبارك جبار اقديرا مهيمنا
الاله السموات العلى خالق الورى

وصل الهي بكرة وعشية
على المصطفى ازكى صلاة واطهرا

واصحابه وال بعين وازواج
صلاة وتسليما ليوم التناد را

تمت القصيدة بحمد الله تعالى
وحسن عونه وتوفيقه

استغفر الله من اثمي ومن زللي
ومن جهودي ومن علمي ومن عملي

استغفر الله لا احصي عليه ثنا
سبحانه انا هو الممسي من الازل

استغفر الله جل الله خالقنا
عن التشبه وعن ضد وعن مثل

استغفر الله من قولي انا ومعي
ولي وعندي ومن حولي ومن حيلي

استغفر الله من كلي باجمعه
ومن تحول حالي حالة الكمل

استغفر الله من شعري ومن بشري
ومن شهودي لغير بعد الامل

استغفر الله محالات اعلمه
من الخطا يا ومن عمدي ومن زلل

استغفر الله من عمر يضيع سدى
من غير نفع غدا في موقف الوجل

استغفر الله من سري ومن علني
ومن تقلب قلبي حالة الملل

استغفر الله من سوئي ومن سخطي
ومن رضائي ومن خلقي ومن عدل

استغفر الله من قولي اذا عدلت
الخواطر زهوا نحو موتمل

استغفر الله من حال اذا وردت
وما خالطتها دواعي النفس بالعجل

استغفر الله من سر بخالفه
ما في الظهور عن عمد وعن خلل

استغفر الله من ظن يبوء غدا
بالخزي صاحبه والاثم والوجل

استغفر الله من ذكري اذا خطرت
فيه الظنون وجالت فيه بالعلل

أستغفر الله من عيني اذا نظرت
شيئاً وما اعتبرت في سرعة الاجل

أستغفر الله من سري اذا شهدت
غير المهيمن جل الله من مثل

أستغفر الله من اذني اذا سمعت
صوتاً ولم تفتهم معناً لمنتحل

أستغفر الله من نطقي اذا برزت
من غير ذكر كذا في اللغو والجدل

أستغفر الله من نفسي ومن نفسي
ان لم يسر في سبيل الخير والعدل

أستغفر الله من طبعي ومن خلقي
ان لم يصكا عن التبليس والخلل

أستغفر الله من خلقي ومن خلقي
ان لم يزانا بحسن القول والعمل

أستغفر الله من يدي اذا بطشت
بالافك في غير حق الله والخلل

أستغفر الله من رجلي اذا انشرحت
في الارض سعي لغير الله واعجل

أستغفر الله ما خاك في خلدي
مما يخالف سير الشاكلة الاول

أستغفر الله عفواً انا يخلصني
عند الشدائد من جرمي ومن خطل

أستغفر الله تعداد النجوم على
مر الاوقات من سالف الازل

أستغفر الله عد القطر اجمعه
والرمل والذر والاشباح والمقل

أستغفر الله عد الخلق قاطبة
وعد انفاسهم في السهل والجبل

أستغفر الله تعداد البحار وما
بها من الخلق والامواج والقلل

أستغفر الله تعداد الرياح وما
جادت عليا من وابل هطل

أستغفر الله ما قام الجهاد على
اهل العناد بسيف الفارس البطل

أستغفر الله ما سار الحجيج الى
ارض الحجاز لوضع الاثم والزلل

أستغفر الله تعداد النبات وما
بها من الحب والاثمار والنخيل

أستغفر الله تعداد الوحوش وما
دار الطيور وعد النخل والحجل

أستغفر الله تعداد البهائم وما
في البحر والبر من حوت ومن جعل

أستغفر الله تعداد العلوم اذا
ما ضوعفت بازدياد البر والعمل

أستغفر الله من قولي ومن عملي
ان لم يكن خالصاً من سائر العلل

أستغفر الله من كل الوجود اذا
شاهدته قبل مبدية من الازل

واغفر لناظمها وقارئها
واسمح لسامعها بالمصطفى البطل
عبدك العلمي وافاك مفتقرا
يرجو نوالك يا ذخرى ويا املى
فامنن عليه بعفو منك ومغفرة
وآمنه يارب من خزي ومن وجل
وآله وصحبه وجيرته
وجميع اخوانه من قبضك الازل
ثم الصلوة على المختار سيدنا
كنز الوجود ملاذ الخلق والرسل
محمد المجتبى المبعوث من مضر
من جاء بالرحمة اوضح السبل
ثم الرضى عن ابي بكر وعن عمر
كذاك عثمان مع زوج البتول على
والآل والصحب والاتباع اجمعهم
ووالدي واشياخي وكل ولي
واجعل الهي على التوحيد قبضتنا
بالصدق في القول والاخلاص في العمل
تمام